

الحسيني في حديث للتايم : تزوير الإنتخابات فى مصر ظاهرة فاحشة ليس لها أي مثيل فى العالم



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

20/08/2009

كتب / عمر الطيب :

أكد م / سعد الحسيني عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين ، وعضو مكتب الإرشاد : أن تزوير الإنتخابات فى مصر ظاهرة فاحشة ليس لها أي مثيل فى العالم ، مستنكراً الإتهام الشديد لحقوق الإنسان فى مصر ، مشيراً إلى أن اعتقال المواطنين يتم بدون أسباب ، ويبقون فى مراكز الاعتقال ومقار أمن الدولة لأشهر طويلة دون الإفراج عنهم .

وأضاف الحسيني فى حوار مع مجلة التايم الأمريكية ، أن العشرات من الشباب محتطفين منذ عدة شهور فى مقار أمن الدولة ، ولم يتم النظر فى شأنهم قانوناً حتى الآن .

وعن تصاعد وتيرة الإعتصامات فى مصر أشار الحسيني إلى أن هناك العديد من الأسباب تقف وراء هذه الظاهرة منها:

فانون الطوارئ الموجود منذ فترات طويلة ، والفساد الإقتصادي الهائل ، والإحتكارات ، وتوزيع أراضي الدولة على المحتكرين ، كما أن هناك صناعات ضخمة يتم احتكارها ، وكذا التفاوت الهائل بين المرتبات والدخول ، حيث أن هناك من يتقاضون ثلاثة ملايين جنيهاً كراتب شهري فى حين لا يحصل الملايين سوى على أقل من 20 دولاراً شهرياً ، بالإضافة إلى الأزمة العالمية ، التي جعلت المصريون لا يجدون الطعام .

مضيفاً إلى أن مصر شهدت موجة من الإضرابات فى السنوات الأخيرة بدأت بإضراب عمال شركة غزل المحلة فى 7/12/2006 ، مما يجعل المحلة رمز الإضراب فى مصر.

وأكد الحسيني أن مجمل المصريين لا يشاركون فى الحياة السياسية ، ويصوتون للمعارضة ، لكن بعد الإضراب المشار إليه ، وقعت آلاف الإضرابات للمطالبة بالحقوق الإقتصادية والإجتماعية ، مضيفاً "أن ذلك يمثل تقدماً فى الحالة المصرية "

مشيراً إلى أن الإضرابات متنوعة و تأخذ الطابع السلمى ، ولايشوبها أي نوع من أعمال التخريب ، مضيفاً " دورنا كمعارضة مساندة للإضرابات المشروعة "

مؤكداً أن الإضرابات تعود فى مجملها إلى الفساد السياسى والإجتماعى والإقتصادى و تزوير الإنتخابات العمالية والنقابية ، المحلية ، والبرلمانية ، مضيفاً " ، والموجودين فى تلك المجالس لايعبرون عن الشعب المصرى ، ولا يمثلوننا ، هم يهتمون بحماية الفساد وحماية مصالحهم ، والحكومة تهتم بحمايتهم "

وأشار الحسيني إلى أن الإخوان يعبرون عن اصوات المواطنين فى البرلمان ويستجلبون لهم المصالح ، والخدمات ، بعكس غيرهم الذين لم ينجحوا بإرادة الشعب ، ولا برغبته .

مضيفاً " كما يتصدون للقضايا الكبرى كالفساد ، والإستبداد ."

مؤكداً أن المصريون لم يجدوا وسيلة أخرى للحصول على حقوقهم سوى الإضرابات ، فى وقت تعبر فيه القيادات العمالية عن مصالح الدولة لا مصالح العمال !